

عمدة القاري

الحنفي وقال الترمذي وفي الباب عن أبي بكر وعمر وعلي وعبد الله بن عمرو وأنس وابن عباس وعائشة وأم حبيبة وأبي ذر وعمرو بن عبسة ووائلة بن الأسقع وأبي هريرة وجابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنهم (قلت) حديث أبي بكر رواه الطبراني في معجمه الأوسط من رواية وهب بن حفص عن حبيب بن نوح عن محمد بن طلحة بن مصرف عن أبيه عن مرة الطيب عن أبي بكر الصديق فذكره وهب بن حفص ضعيف وفي علل أبي حاتم الرازي قال هو منكر عن أبي بكر الصديق من بنى مسجداً لله ولو مثل مفتح قطاة وحديث علي رضي الله تعالى عنه أخرجه ابن حبان من بنى مسجداً يذكر فيه اسم الله بنى الله له بيتا في الجنة وحديث عمر رضي الله تعالى عنه عند ابن ماجه من حديث عروة عن علي قال قال رسول الله من بنى مسجداً لله بنى الله له بيتا في الجنة وإسناده ضعيف وحديث عبد الله بن عمرو عند أبي نعيم الأصبهاني من حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده نحوه وزاد أوسع منه وروى أحمد أيضا نحوه وحديث أنس عند الترمذي رواه عن قتيبة بن سعيد حدثنا نوح بن قيس عن عبد الرحمن مولى قيس عن زياد النميري عن أنس قال قال رسول الله من بنى مسجداً صغيراً كان أو كبيراً بنى الله له بيتا في الجنة وأخرجه أيضا أبو نعيم ولفظه من بنى مسجداً في الدنيا يريد به وجه الله قالوا إذا نكثرت يا رسول الله قال الله أكثر وفي لفظ كل بناء وبال على صاحبه يوم القيامة إلا مسجداً فإن له به قصراً في الجنة من أولئك وحديث ابن عباس عند أبي مسلم الكجي مثله وزاد ولو كمفتح قطاة وحديث عائشة عند مسدد في مسنده الكبير عن أبي داود عن كثير بن عبد الرحمن الطحان عن عطاء بن عائشة أنها قالت قال رسول الله من بنى مسجداً بنى الله له بيتا في الجنة قلت يا رسول الله وهذه المساجد التي في طريق مكة قال وتلك وحديث أم حبيبة عند الطبراني في الأوسط وحديث أبي ذر عند البزار وحديث عمرو بن عبسة عند النسائي وحديث وائل بن الأسقع عند الطبراني في معجمه الكبير من بنى مسجداً صلى فيه بنى الله له بيتا في الجنة أفضل منه وحديث أبي هريرة عند الطبراني في الأوسط وعند البيهقي في شعب الإيمان من بنى بيتاً يعبد الله فيه حلالاً بنى الله له بيتاً في الجنة من الدر والياقوت وحديث جابر عند ابن خزيمة من حفر ماء لم يشرب منه كبد حي من جن ولا إنس ولا طائر إلا آجره الله يوم القيامة ومن بنى مسجداً كمفتح قطاة أو أصغر بنى الله له بيتاً في الجنة (قلت) وفي الباب عن أبي قرصافة ونبيط بن شريط وعمر بن مالك وأسماء بنت يزيد ومعاذ وأبي أمامة وعبد الله بن أبي أوفى وأبي موسى وعبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنهم فحديث أبي قرصافة واسمه جندرة بن خيشنة عند الطبراني في الكبير أنه سمع النبي يقول ابنوا المساجد وأخرجوا القمامة منها فمن بنى

فذكره وزاد قال رجل يا رسول الله وهذه المساجد التي تبنى في الطريق قال نعم وإخراج القمامة منها مهور حور العين وفي إسناده جهالة وحديث نبيط عنده أيضا في الصغير وحديث عمر بن مالك عند أبي موسى المدني في كتاب الصحابة ولفظه من بنى مسجد بنى الله له بيتا في الجنة وحديث أسماء بنت يزيد عند الطبراني نحوه ورواه أبو نعيم ولفظه من بنى مسجد بنى الله له بيتا في الجنة أوسع منه وحديث معاذ عند أبي الفرج في كتاب العلل من بنى مسجد بنى الله له بيتا في الجنة ومن علق فيه قنديلا صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يطفى ذلك القنديل ومن بسط فيه حصيرا صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يتقطع ذلك الحصير ومن أخرجه منه قذاة كان له كفلان من الأجر وفيه كلام كثير وحديث أبي أمامة عند أبي نعيم لا يبني أحد مسجدا إلا بنى الله له بيتا في الجنة أوسع منه وحديث عبد الله بن أبي أوفى أخرجه الحافظ عبد المؤمن بن خلف الدمياطي في جزء جمعه وحديث أبي موسى كذلك وحديث عبد الله بن عمر عند البزار والطبراني في الأوسط من رواية الحكم بن ظهير وهو متروك عن ابن أبي ليلي عن نافع عن ابن عمر فذكره وزاد فيه الطبراني ولو كمفحص قطة فهؤلاء ثلاثة وعشرون صحابيا .

(ذكر معناه وإعراجه) قوله يقول جملة وقعت حالا عن عثمان قوله عند قول الناس فيه أي في عثمان وذلك أن بعضهم أنكروا عليه عند تغييره بناء المسجد وجعله بالحجارة المنقوشة والقصة ووقع بيان ذلك عند مسلم حيث أخرجه